

رَبِّي أَنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ
مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
مُحَمَّدٌ

للشيخ أحمد الخديم كان
له بجرمه الباقي القديم
ويعتبه وامي

لمبعت على الفقة بشير الجرك
بمطبعة والده عيسى
أنجك رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَرَبِّ انْتِ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيْنَا
مِنْ خَيْرٍ وَفِيمَا

رَبِّيَ أَحْمَدٌ عَلَى كُلِّ مَعْمَدٍ
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الصَّغَدِ
بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي حَيَاتِي
وَأَجْعَلْ قَبْوَاهُ، وَلَمْ تَكُنْ أَيْتَاتِ
بَرَأْتَنِي رَبِّ مَرَّالِ مُشْرَاكِ
لِي خَلِّهِ الْيَغِيرَةُ الْإِذْرَاكِ

إِلَيْكَ وَجَّهْتُ أُمِّي فَارَ أَبَدًا
 فَلْتُغْنِنِي وَلِي مِمَّنَّاءِ أَبَدًا
 فَاجِئْتُ وَمَهَا بِأَكْرِمًا بِرًا
 وَلِي يَفْعُوذُ لِلْجَنَّةِ بِرًا
 فَاجِئْتُ بِأَفِيَّا فِدِيمًا أَنْزَلَا
 كِتَابَهُ وَلِي يَفْعُوذُ تَزَلَا
 يَفْعُوذُ لِي إِلَا دُخُولِي الْجَنَّةِ
 وَبِ الْجَنَّةِ مَا شِئْتُ الْجَنَّةِ
 لَهُ خُطَابُ رَاضِيًا عَنْهُ وَمَعْنَى
 رَسْمُ لَهُ وَمَرْفَاقُ لَمْ يَحْصَى

ملحظة

2

مَلَكْتِى الْكِتَابَ بِمَا خَفِىَّ بِهِ
وَعَمَّرَ أَخْبَعَمَّتْ بِهِ يَا رُبُّيَا
اجْعَلْ كِتَابَكَ مَعِ حَيْثُ أَكُونُ
يَا مَرَلَهُ بِهِ يَا لَا هَـرَكَ وَنَا
أَنْتَ إِلَهٌ فَدَتْ الْمَصَاحِبَ الصَّحَاحُ
لِرَوَى فَدَتْ الْيَفِيرَ وَالصَّحَاحُ
نَقِيتَ بَقَرٍ لِسَوَاكِ أَبَدًا
يَا خَيْرَ مُغْرِبٍ يَا فَوْفَارِ غُبْدَا
وَرَيْتَ ذِكْرَكَ بِعَمْرِى كَمَا
وَرَيْتَنِي بِهِ مَحَبَّاتِكَ مَا

لَفَنَسْتِي يَا مَالِكِ الْأَلْعَامَلَا
وَبِ تَرْفِ حَزْبِكَ الْحَقَّالْمَا
تَرْيَلْ آيَاتِ الْكِتَابِ يَغْنِي
عَمِ الْمَكَارِ بِقَضْرِ الْمَغْنِي
أَوْ سَلَاوَلَةِ الْكِتَابِ صَرْفَتْ
لِغَيْرِ ضَرِي الْعَدَى قَانِ صَرْفَتْ
لَا يَنْتَحِي إِلَى حَيَاتِي سَوْءٌ
بِصَفْرِ وَبَنِي وَلَا مُسِيءٌ
يَقْوَدُ لِي الْكِتَابَ مَا يَسُرُّ
بِلا نِهَآيَةٍ وَلَا أَغْتَمُّ

يَسْتَرْعِمُنِي وَسَوَّالِ اللَّهِ
عَمَلِهِ تَسْلِيمَاتٍ مُخَرِّجٍ لَا
مَلَائِكَةِ الْغَزَا أَرْبَابِ الْعَالَمِينَ
وَقَادَةَ لِي الْأَمِيرَ وَالْأَمِينَ
نَقِصَ النَّوَاحِ نَقِصَ عَاقِبَاتِهَا
وَقَادَةَ لِي الْأَكْرَامَ وَالْوُفَا
خِذْ مَهْ خَيْرَ الْعَالَمِينَ سَلِّتْ
لِي الْأَكْرَامَاتِ مَعَايِفَ سَلِّتْ
يَفْوَذْ نِي فَوْذَ الْأَكْرَامِ الْجِيمِ
وَلَسَرِي نَحْوِي أَنْتَ حَيُّ الرَّحِيمِ

رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ وَالتَّسْوِيلُ
 وَأَهْلُهَا رِوَايَاتُ التَّسْوِيلِ
 فَازَتْ حَيَاتِي بِبِقَاءِ اللَّهِ
 وَبِالْكِتَابِ وَرِسْمِ اللَّهِ
 فَلَيْ وَدَّيْعَةُ لِرَبِّهِ وَاللَّيْسَانِ
 مَعَ الْجَوَارِحِ وَفُتَّتْ بِحَسَنِ
 يَفُودِي بِعِصْمَةِ الْجَنَّةِ
 مَرَّصَانِي عَمَّا لَا ذِي بِجَنَّةِ
 رَبِّي أَحْمَدُ عَمَّا صَحَّ مَدَّ
 بِرِغْمٍ وَسِيلَتِي لِرَبِّ الصَّمَّةِ

بِأَمْنِي

فَأُغْنِنِي الْيَوْمَ وَغَدًا بِقُضَاةِ
وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِحَاثِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيرِ يَارَبِّ
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ مَا يَصِفُكَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

وَمَكَّ مَدَام

مَرَسَّةُ الْعُقُودِ فِي الدَّارِ يُرَدُّ مَرَعَنَا
 فَلَا يُقَارَفُ كِتَابًا بِأَنُورَةٍ عَلَانَا
 حَقَّى الْقِيَامَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ مَرَسَلَهُوَا
 بِمِثْلِهِ خَيْرٌ عِلْمٌ بِالرَّضَى فَرَمَا
 مَرَسَّةُ كَوْنِهِ فِي الْحَالِ مِثْلَانِي
 مَا لَزِمَ الرَّسُولَ اللَّهُ سَيِّدَنَا
 فَحَمْدُهُ قَلِيلًا لَزِمَ ذَا الْقِيَامِ بِلَا
 تَقَارُوفٍ وَمُؤَنَدَةً أَعْجَزَ الْأَمَتَا
 دَرَى دُرِّ الْعَقْلِ أَوْ الْمُصْطَفَى عَلَانَا
 عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ وَبِهِ قِيَامَتِي عَلَانَا
 - 8 - بِخَلْفَةِ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ